في نحو لكن اصله لكن انا فحذفت الهمزة بنقل حركتها الى النون ثم ادغم ونحو قوله تعالى لن نبرح عاكفين بحذف همزة بنقل الحركة وهو ادر ان هذا التخفيف انما هو للمكسور العين

فصل في الادغام

ص اول مثلين محركين في ❊ كلمة ادغم لا كمثل صفف ❊
وذلل وكلل ولبب ❊ ولا كجسس ولا كاخصص ابي ❊
ولا كهيلل وشذ في الل ❊ ونحوه فك بنقل فقبل ❊

ش يدغم اول المثلين ان تحركا في كلمة ولم يتصدرا ولم يكن ما هما فيه اسما على فعل او فعل او فعل او فعل ولم يتصل اول المثلين بمدغم ولم تعرض حركة ثانيهما ولم يكن ما هما فيه ملحقا بغيره وذلك نحو رد وضن ولب اصلهما ردد وضنن ولبب فان كان المثلان في صدر الكلمة كددن وتترى فلا ادغام لتعذر الابتداء بالساكن وكذلك اذا كان الاسم على فعل كصفف وذرر او فعل كذلل وجدد او فعل ككلل ولمم او فعل كطلل ولبب فانه يتعذر فيه الادغام لخفة فعل واختصاص غيره بالاسماء وكذلك اذا اتصل اول المثلين بمدغم كجسس جمع جاس او عرض ثانيهما حركة عارضة نحو لم احصص ابي بنقل حركة الهمزة الى الصاد او كان ما هما ملحقا بغيره سواء كان احد المثلين هو الملحق او غيره فالاول نحو قردد ومهدد والثاني كهيلل اذا اكثر من قول لا اله الا الله فهذا وامثاله لا سبيل الى ادغامه لادائه الى ذهاب مثال الملحق به قوله وشذ في الل وسنذ العكس وترك الادغام في اشياء بحفظ ولا يقاس عليها نحو الل السقا اذا تغيرت رائحته وذب الاسنان اذا فسدت في وجنتيه الشعر وصكك الفرس اذا اصطك عرقوباه وضبب البلد اذا كثر ضبابه ولححت عينه اذا التصقت

ص وحيي افكك وادغم دون حذر ❊ كذاك نحو تجلى واستتر ❊

ش لما ذكر الضابط في ادغام المثلين المتحركين في كلمة واحدة شرع الان في ذكر ما يجوز فيه الادغام والفك من ذلك ليعلم ما يجب فيه الادغام منه فمما يجوز فيه الوجهان ما المثلان فيه ياءان لازما التحريك نحو حيي وعيي فمن ادغم قال حي وعي نظرا الى انهما مثلان متحركان في كلمة حركة لازمة بخلاف نحو لن يحيي فان حركة ثاني المثلين فيه عارض بسبب دخول الناصب ومن فك نظر الى ان اجتماع المثلين فيه كالعارض لكونه مختصا بالماضي دون المضارع والامر بخلاف نظيره من الصحيح نحو رد ويرد واردد فلم يعتد بالعارض غالبا ومما يجوز فيه ايضا الوجهان كل فعل ماض اوله تاءان ثانيهما تاء افتعال على قياس الفك لتصدر المثلين ومنهم من يدغم فيسكن اوله ويدخل عليه همزة الوصل فيقول اتجلى واما نحو استتر فقياسه الفك ايضا لسكون ما قبل المثلين على السكون ويجوز فيه الادغام بعد نقل حركة اول المثلين الى الساكن نحو يستتر ستار

ص وما بتاءين ابتدي قد يقتصر ❊ فيه على تا كتبين العبر ❊

ش يعني انه قد يقال في نحو تتعلم تعلم وفي تتنزل تنزل وفي تتبين تبين بحذف احدى التاءين ولم يدغم لانه لو ادغم لاحتاج الى زيادة همزة الوصل وهذا التخفيف كثير في التاء واو قد جاء شيء في النون لقراءة بعضهم ونزل الملائكة بالنصب على تقدير وننزل الملائكة ومنه على الاظهر قوله تعالى وكذلك نجي المؤمنين في قراءة عاصم اصله ننجي ولذلك سكن اخره

ص وفك حيث مدغم فيه سكن ❊ لكونه بمضمر الرفع اقترن ❊
نحو حللت ما حللته وفي ❊ جزم وشبه الجزم تخيير قفي ❊

ش اذا سكن اخر الفعل المدغم فيه لاتصاله بضمير الرفع وجب الفك نحو حللت وحللنا والهندات حللن قوله وفي جزم وشبه الجزم تخيير قفي يعني انه يجوز في نحو حل اذا دخل عليه جازم الفك نحو لم يحلل والادغام نحو لم يحل والفك لغة اهل الحجاز وبها جاء التنزيل نحو ومن يرتدد